فكلمني بكلام قومي وقال لي باسمك لانهم يقلبون الميم با والبا
ميمًا وقال فكرهت ان اجيبه علي لغة قومي لبلا اواوجهه
بالمكر فقلت بكر يا امير المومنين ففطن لما قصدته واعجب به
ثم قال ماتقول في قول الشاعر اظلوم ان مصابكم رجلا اهدي
السلام اليكم ظلم اترفع رجلا ام تنصبه قال الوجه النصب
يا امير المومنين قال ولم ذلك فقلت ان مصابكم مصدر بمعني
اصابتكم فاخذ اليزيدي في معارضتي فقلت هو بمنزلة قولك
ان ضربك زيدًا ظلم فالرجل مفعول مُصابكم ومنصوب
به والدليل عليه ان الكلام معلق الي ان يقول ظلم فاستحسنه
الواثق وقيل ان الذي ساله ثم لم نصب رجلا كان يعقوب
ابن السكيت بمجلس الواثق فقال المازني نصبته بمصابكم
فلم يفهم ابن السكيت حتي قال له هو مثل قولك ان ضربكم
رجلا امره كذا اظلم فسمعها الواثق وعلم قصور ابن السكيت
فقال للمازني الق عليه شيا فقال له المازني ما وزن نكتل
والمن قوله تعالي فارسل معنا اخانا نكتل قال وزنه نفعل فقال

المازني

المازني اخطات انما وزنه يفتعل لان اصله نكتيل اعتلت اليا فلما
سلمت للجواب سقطت لالتقاء الساكنين فقال له الواثق
اقم عندنا فاعتذرت اليه بعدره وقال هل لك من ولد قلت نعم بنية يا امير المومنين
فقال ما قلت لك عند مسيرك قلت تشعر اللاعشي
ايا ابت لكم ترم عندنا فانا بخير اذا لم ترم ارانا اذا اضمرتك
البلاد نخفي ويقطع منا الرحم قال الواثق فما قلت لها انت
فقلت قول جرير ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة
بالنجاح فقال الواثق انت علي النجاح ان شا الله تعالي ثم امر لي
بالف دينار وردني مكرما قال ابو العباس ردنا الله ما بة
يعوضنا الفا وهذا البيت الذي عليه مدار الحكاية من
شعر الحارث ابن خالد المخزومي واول الابيات
اقوي من الطليمة الحوم فالعبرتان فاوحش الحرم
ولقد ارا شخصا بها حسنا في الدار يحتلها نعم
اذ ودها صاف ورويتها امنية وكلامها سقم
خمصانة قلق موشحها رود الشباب علا بها عظم

فلما عاد الي البصرة قال كيف رايت يا ابا العباس